

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بدأنا بحمد الله وتنتهي أعمالنا بالشكر لله .

البيان الختامي لأعمال المؤتمر الخامس للآثاريين العرب (الندوة العلمية الرابعة) 13: 14 شعبان 1423 هـ - 19: 20 أكتوبر 2002 في مقر جامعة الدول العربية القاهرة.

باسم جميع المشاركين في أعمال المؤتمر الخامس للاتحاد العام للآثاريين العرب يتقدم مجلس إدارة الجمعية ببرقية شكر و عرفان لمعالي أمين عام جامعة الدول العربية معالي الأستاذ عمرو موسى علي دعمه لفاعليات المؤتمر، واستضافة جامعة الدول العربية لجلسات المؤتمر مؤكداً الشكر والتقدير والعرفان ولجمهورية مصر العربية خالص التقدير والوفاء علي حسن الضيافة والاستقبال .

أولاً: ينبه الاتحاد العام للآثاريين العرب عن المخاطر الجسام المحدقة بآثار وحضارة العراق، وينبه على ضرورة حماية آثار العراق من الغارات والصواريخ والقنابل عند الحرب.

ثانياً : يعلن الآثاريون العرب وقوفهم وتضامنهم مع إخوانهم الآثاريين العرب في فلسطين المحتلة الذين لم يتمكنوا من الحضور للمشاركة في المناقشات والمداولات، والعمل على تقديم الدعم المادي والعيني لمساعدتهم في حصر وترميم الآثار العربية والإسلامية في فلسطين المحتل والتي دمرها العدوان الإسرائيلي.

ثالثاً : الدعوة إلى تكاتف الجهود الإقليمية والعالمية لحماية الآثار الإنسانية العريقة في عراق الحضارة والتاريخ والعروبة والإسلام .

رابعاً : طبع الأبحاث التي ناقشت قضايا مدينة القدس .

خامساً : القيام بإرسال بعثة آثرية عربية مشتركة إلي جمهورية السودان لإنقاذ آثارها التي ستعمر نتيجة لإنشاء سد في شمال السودان والذي سيغطي مساحة أكثر من 200 كم مربع .

سادساً : تشكيل وحدة بحثية من أعضاء الاتحاد العام للآثاريين العرب لدراسة وتوثيق مدينة القدس الشريف ومتابعة كل جديد يصدر من أي جهة سواء عربية أو غير عربية والرد علي كل الأباطيل .

سابعاً : الدعوة إلى ترجمة كتاب أحد العلماء الألمان حول القدس الذي ينفي ادعاءات الأعداء في حقهم بالقدس وليحمل شعار (شهد شاهد من أهلها) .

ثامناً : إن موضوع (القدس) موضوع هام وعلي جدول أولويات قضايا الأمة سياسياً وثقافياً وعسكرياً وهذا يتطلب من الآثاريين العرب توجيه نداء إلى جامعة الدول العربية بضرورة حث اليونسكو على تفعيل قرارها الذي اتخذته في عام 1982 - 1983 بتسجيل القدس ضمن التراث العالمي المهدد في خطراً وهو قرار اتخذ بطلب من حكومة الأردن ودعم مجلس الأمن .

أ.د. علي محمود رضوان
رئيس الاتحاد العام للآثاريين العرب

أ.د. محمد محمد الكحلوي
أمين الاتحاد العام للآثاريين العرب

تاسعاً : توجيه نداء الى جميع الدول العربية لتقديم كل عون ومساعدة للجمعية وللأثاريين العرب في بلادهم من اجل الحفاظ على التراث العري بأسلوب علمي منهجي وتبنى قضايا المحافظة على التراث القومي ووضعها في جدول الأولويات والخطط للمشاريع المتوسطة والطويلة المدى .

عاشراً : التوصية بضرورة تنظيم بعثات أثرية عربية مشتركة تفيد في تبادل الخبرات وتدريب الطلاب الدارسين .

الحادي عشر : التوصية بضرورة تعاون الجميع في تأمين البعثات والمنح الدراسية أن أمكن عن طريق الجمعية ، والعمل الجاد في تأمين المستلزمات للجمعية في أجهزة وسائل تعليمية وجميع مستلزمات عقد الورش والندوات والمؤتمرات .

الثاني عشر : التوصية بضرورة العمل علي تأسيس مكتبة خاصة للجمعية بدعم شخصي من الأعضاء والاستفادة من علاقاتهم في دولهم والمؤسسات المختلفة التي تهتم بهذا الشأن .

الثالث عشر : التوصية بعمل إصدارات مختلفة باسم جمعية الأثاريين العرب ودعمها المادي ومنها :

ا. طبع دليل أسماء وعناوين ومؤلفات أعضاء الجمعية وتوزيعها.

ب. العمل على إصدار دليل المتاحف العربية وعناوينها.

الرابع عشر : التوصية بضرورة إعادة النظر بموعد المؤتمر السنوي ليتلاءم وبعض المناسبات والمواعيد الأخرى ويقترح تقديمه إلى شهر أيلول من كل عام واختيار عنوان لكل دورة سنوية محدد .

الخامس عشر : التوصية بضرورة تشكيل لجان منبثقة عن المؤتمر تتولى مهمتها حسب التالي:

ا. لجنة المؤتمرات والندوات

ب. لجنة البحوث العلمية والمنشورات

ج. لجنة المتابعة والتنسيق

_____ أخيرا إن اللجنة التحضيرية تبارك لكم جهودكم وتتمنى لكم مزيد من العطاء في المستقبل وكل عام وأنتم بخير .